الباب الخامس : الإختتام

الفصل الأول : نتيجة البحث

بعد هذا البحث الطويل، يتضح أن فيه شيئا مهما يفيد كشفه. وهذه الدراسة ليست الخطوة الأخيرة على مجال العلم الديني، ولكنها أول خطوة وابتداء في الدراسات الشاملة. ومع ذلك، ينبغي أن تكون نهاية هذه الدراسة شكلا من أشكال التدابير في الدراسة المذكورة.

وحسب النظام المتبع فى البحوث العلمية، يقدَّم في أخر هذا البحث العلمي بعض الاستنتاجات التى تعتمد على التعليلات السابقة وهي:

1. يُعلم فى عالم العرب أشخاص الذين يلقبون بذى القرنين. يذكر الطبرى فى تفسيره الروايات التى تشرح ان ذا القرنين هو شاب من الروم الذى بنى

مدينة مصر الاسكندرية و اسمه الاسكندر بن فيلبوس (فيليفوس) المقدونى او رجل من اهل مصر اسمه مرزبان بن مرذبة اليونانى من ولد يافث بن نوح، و لكنه لم يعلّق على تلك الروايات ولم يبين عن صحتها او ضعفها.

2. يذكر المؤرخون فى كتب تاريخهم أن الاشخاص الذين يلقبون بذى القرنين، منهم يذكرون كما ذكر الطبرى ان ذا القرنين هو الاسكندر بن فيلبوس (فيليفوس) المد[76] او مرزبان بن مرذبة اليونانى وما رأي المؤرخين فى الدور القديم كابن اسحاق و ابن هشام وبعض رواية المؤرخين فى الدور الاوسط كابن خلدون، و بعضهم يذكرون أن ذا

القرنين هو الصعب بن الحرث أحد ملوك الحمير، و المنذر بن امرئ القيس أحد ملوك الحيرة، هذا هو بعض رأي المؤرخين فى دور الاوسط كابن خلدون، ثم غوروش الأكبر وهو أحد ملوك الفرس، وهذا هو رأي المؤرخين فى دور العصر كأبى الكلام آزاد.

3.- ذكر الطبرى الروايات فى تفسيره كما ذكره أحد المؤرخين فى الدور القديم و بعض رأي المؤرخين فى الدور الاوسط فى كتب تاريخهم، والطبرى كالمؤرخين أيضا يأخذ روايات الاسرائيليات مصدرا لهذا الخبر، و لا يبين عن صحة او ضعف هذا المصدر. السبب الأول من هذه المساواة لأن الطبرى يأخذ نفس الرواية بابن هشام وهو

رواية ابن اسحاق عن وهب بن منبه، ويمكن السبب الثانى لأن منهج كتابة التاريخ فى الدور القديم من التاريخ الاسلامى متساو بمنهج الطبرى عن الروايات الاسرائيليات وهو ضم المعلومات (فحسب) مع ضعف نقد السند.

- اختلف رأي الطبرى و رأي المؤرخين فى دوري الاوسط و العصر، وأما الاسماء الذين يلقبون بذى القرنين الذين ظهروا فى هذى الدورين هم الصعب بن الحرث أحد ملوك الحمير، و المنذر بن امرئ القيس أحد ملوك الحيرة، و غوروش الأكبر أحد ملوك الفرس.
- والاختلاف الاخر ان الطبرى لم يذكر خصائص ذى القرنين الذى يناسب بخصائص ذى

القرنين الذى ذكره الله فى القرآن، ولكن المؤرخين فى دور العصر ذكر خصائص ذى القرنين ذكرا تفصيليا مناسبا بخصائص ذى القرنين الذى ذكره الله فى القرآن.

- ويمكن سبب هذه الاختلاف هو منهج متفارق بين الطبرى و المؤرخون فى الدور القديم بالمؤرخين فى الدور الأوسط و العصر. منهج كتابة التاريخ فى عصر الطبرى و المؤرخ فى الدور القديم هم ضموا المعلومات فحسب مع ضعف نقد السند، ولكن فى الدور الأوسط و العصر أشرطوا على منهج كتابة التاريخ شروطا مشدودا، كما نبين فى الباب الثانى .

الفصل الثانى : الاقتراحات

نظرا إلى مهمة البحث عن شخصية ذى القرنين في القرآن وهو الملك الاكبر الذى تولى السلطة فى الأرض من المغرب الى المشرق، فينبغي الإهتمام به و التعمق فى دراسته لإيجاد المباحث العلمية عن شخصية ذى القرنين، ردّا لغير المسلمين الذين قالوا ان فى القرآن خطأ فى نسبة ذى القرنين الى الاسكندر المقدونى مع ان الاسكندر هو ملك كافر و قالوا ان القرآن يحتوى على الأساطير. ولذلك لابد للمسلمين ان يبحثوا عن حقيقة ذى القرنين تاريخيا ليبرهنوا اعجاز القرآن و يأخذوا العبرة من ذلك الملك الأكبر الصالح.

الإنسان محل الخطأ والنسيان، ولذالك ترجو الباحثة من قارئى البحث تصويب الأخطاء لأجل الصلاح والإتمام. وعسى الله أن ينفع هذا البحث وأن يجعلنا من االناجحين في الدين و الدنيا و الاخرة. آمين.